ROUTE
EDUCATIONAL & SOCIAL SCIENCE JOURNAL
ISSN: 2148-5518

Volume 7, Issue 9, September 2020, p. 199-209

İstanbul / Türkiye

Article Information

Article Type: *Research Article*

This article was checked by iThenticate.

http://dx.doi.org/10.17121/ressjournal.2800

Article History:
Received
17/07/2020
Received in revised form
13/08/2020
Available online
15/09/2020

THE SYSTEM OF ETHICAL VALUES IN SCIENTIFIC RESEARCH: CRITERIA FOR ARBITRATION OF SCIENTIFIC RESEARCH IN ARAB UNIVERSITIES: A SURVEY STUDY TO MEASURE THE OPINION OF A SAMPLE OF PROFESSORS OF ARAB UNIVERSITIES WORKING IN GULF UNIVERSITIES IN THE PERIOD FROM 2016 TO 2017

Nahid Hamza Mohammed SALEH [1]

Abstract

This research deals with the ethical values system in scientific research: through a descriptive and analytical study on the arbitration controls for scientific research on a sample of Arab universities in the period from 2016-2017, by designing a questionnaire of 64 individuals.

The research deals with the ethical problems facing scientific research in terms of scientific arbitration and how to solve them. The research also defines a system of ethics and literature provisions for the supervision of scientific research. Because of the difference in vision and consideration of peer-reviewed research from one examiner to another, it was necessary to define a set of criteria and controls for arbitration that would guarantee such research an appropriate amount of quality, achieve justice, exclude the personal considerations and consider only the scientific interest, and thus we will exclude the harm to the scientific research that we hope that It is a major reason for the advancement of the nation and the awareness of society

The research under study consists of three chapters, where the first chapter deals with the system of moral values in scientific research, and the second chapter deals with the provisions for supervising research and scientific theses, then the third chapter comes with

[1]Dr. Omdurman University, Sudan, nahidhamza2@yahoo.com

the field study, and the research ends with a number of findings and recommendations.

A scientific field study was conducted on a sample of Arab university professors who work in Saudi public universities, whose strength is "64" individuals, who are entitled to participate in the supervision processes for masters and doctoral theses, or who participate in the arbitration and discussion committees and in the internal or external examination. A random sample of Arab university professors in Saudi universities was selected. As one of the Gulf labor markets that Arab professors have migrated to.
Keywords: Scientific Research, System of Moral Values, Moral Rules.

منظومة القيم الأخلاقية في البحوث العلمية: دراسة وصفية تحليلية على ضوابط تحكيم البحث العلمي في الجامعات العربية: في الفترة من 2016 -2017 م

ناهد حمزة محمد صالح الزين [2]

الملخص

يتناول هذا البحث منظومة القيم الأخلاقية في البحوث العلمية: من خلال دراسة وصفية تحليلية على ضوابط تحكيم البحث العلمي في عينة من الجامعات العربية في الفترة من 2016 -2017 م وذلك من خلال تصميم استبانة قوامها 64 مفردة للإجابة على التساؤلات التالية: 1- ما المعايير والقواعد الاخلاقية والتنظيمية للبحث العلمي في الدول العربية.
2- ما الضوابط الأخلاقية والتنظيمية للإشراف العلمي.
3- هل يمكن إحكام الإشراف على البحوث العلمية.
4- هل هناك آثار سلبية للأعداد المتزايدة وإقبال الطلاب على الدراسات العليا.
5- ما مشكلات الإشراف والمشرفين في مجال الدراسات العليا.
6- ماضوابط التحكيم العلمي
الكلمات المفتاحية: البحوث العلمية، منظومة القيم الأخلاقية، القواعد الأخلاقية.

[2] أستاذ مشارك، جامعة أم درمان الاسلامية، السودان، nahidhamza2@yahoo.com

أهداف البحث:

1- الوقوف عند المشكلات الأخلاقية التي تواجه البحوث العلمية.
2- الوقوف عند منظومة أخلاقيات وأدبيات أحكام الإشراف على البحوث العلمية
3- الخروج بمقترحات وتوصيات تدفع بعجلة البحث العلمي إلى الأمام.

عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية طبقية من أساتذة الجامعات العربية المتواجدين في الجامعات السعودية باعتبارها واحدة من أسواق العمل الخليجية التي هاجر إليها الأساتذة العرب. وقد تم اختيار مفردتين من كل جامعة من الجامعات الحكومية 3مع مراعاة تمثيل الجامعات من ست دول هي: السودان، ومصر، وتونس، والجزائر، والمغرب، والسعودية.وهي كما يلي: جامعة رياض العلم، جامعة أم القرى، الجامعة الإسلامية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، جامعة الملك عبد العزيز، جامعة الملك سعود، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، جامعة الملك فيصل، جامعة الملك خالد، جامعة القصيم، جامعة طيبة، جامعة الطائف، جامعة حائل، جامعة جازان، جامعة الجوف، جامعة الباحة، جامعة تبوك، جامعة نجران، جامعة الحدود الشمالية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، جامعة شقراء، جامعة المجمعة، الجامعة السعودية الالكترونية، جامعة جدة، جامعة بيشة، كلية المدربين التقنيين، جامعة حفر الباطن، كلية الجبيل الصناعية، كلية ينبع الصناعية، كلية ينبع الجامعية.

هيكل البحث:

- الفصل الأول: منظومة القيم الأخلاقية في البحوث العلمية
- الفصل الثاني: قواعد ومعايير وأخلاقيات احكام الإشراف على البحوث العلمية
- الفصل الثالث: الدراسة الميدانية.
- الفصل الرابع: ضوابط التحكيم العلمي
- النتائج والتوصيات.

الفصل الأول: منظومة القيم الأخلاقية في البحوث العلمية

القيم في اللغة العربية: قيم الشيء تقيماً أي قدر قيمته، قوم المعوج أي عدله، فأعتدل واستوى، والقويم أي المعتدل.(1)

فالقيم هي مجموعة الأفكار أو التصورات المرغوبة للأهداف والوسائل وأشكال الفعل.(2)

[3] https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%81%D8%AD%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A6%D9%8A%D8%B3%D9%8A%D8%A9

وفي كل مجتمع يوجد نسق من القيم الأخلاقية التي تلقى نوعاً من الاستجابة بقصد تحقيق التماسك بين الأفراد، فالقيم هي ملتقى السلوك، وهي وسيلة من وسائل تنظيم هذا السلوك وتحقيق الضبط الاجتماعي وإن المثول لهذه القيم والالتزام بها إنما يعم بطريقة آلية.

ومن المقرر الآن أن التقاليد تضع القيم في أي مجتمع فهي إذن محافظة بطبيعتها، ولهذا كانت القيم ثقافية الأصل والاتجاه، وكلما كانت القيم ذات بعد واضح كلما تم اكتسابها دون وعي وتصبح من موجهات السلوك دون إحساس مشعور به، ومهما اختلفت باختلاف الجنس أو الطبقة في السعي الاجتماعي فإن قيماً معينة تظل ذات عمومية لجميع الأعضاء على الرغم من أن الكثيرين قد يفشلون في تحقيقها في سلوكهم الفردي أو الاجتماعي.

إن القيم تضع المبادئ التنظيمية والضرورية لتكامل الأهداف الفردية والجماعية، ونظراً للارتباط القوي العاطفي بالقيم كمستويات للحكم على القواعد والأهداف والأفعال الملموسة فإنها تعتبر مطلقة أو نهائية على الرغم من أن تكوينها وفهمها يعتبر أمراً متصلاً بعملية التفاعل الاجتماعية السرية، وما دام أن القيم توجه اختيار الأشياء والسلوك فإن دراستها لابد أن تنطوي على تحليل الاتجاهات والسلوك والتفاعل والبناء الاجتماعي.

والقيم الأخلاقية عبارة عن تصورات ومفاهيم دينامية صريحة أو ضمنية تميز الفرد أو الجماعة وتحدد ما هو مرغوب فيه اجتماعياً. وتؤثر في اختيار الطرق والأساليب والوسائل والأهداف الخاصة بالفعل وتتجسد مظاهرها في اتجاهات الأفراد والجماعات وأنماطهم السلوكية ومثلهم ومعتقداتهم ومعاييرهم الاجتماعية وترتبط ببقية مكونات البناء الاجتماعي تؤثر فيها وتتأثر بها.(3)

والقيم هي جزء من الثقافة وهي فكرة يعتنقها جماعات من الناس، سواء كانت هذه الأفكار هدفاً في حد ذاتها أو مجرد تعبير عن السلوك فهي قادرة على أن تجعل الفرد يفضل موقفاً على آخر ويسلك سلوكاً يتفق مع هذه القيم التي تتقبلها الجماعة (4) وإن الانحراف عن هذه القيم يشعر الفرد بالذنب كما تحكم عليه الجماعة بالانحراف أياً كان نوع هذه القيم، سواء أكانت سيئة أم مرغوباً فيها، فهي إذن تؤثر في سلوك الفرد.

وبجانب أنها موجهة للسلوك عند الأفراد فإنها أيضاً تعتبر مصادر ثابتة ومستقرة للتباين في الانساق الاجتماعية، فقد تعتبر أحياناً عوائق هائلة لقبول أي مخترعات حديثة تؤدى إلى أشكال جديدة للنشاط الاقتصادي لا تتمشى مع قيم المجتمع.

وقد حدد ميتثلي مفهوم القيم بأنه حقائق جوهرية مقومة للبناء الاجتماعي ويضيف أحد علماء الاجتماع أنهم لا يحاولون أن يقدروا ويقيموا القيمة ذاتياً ولكنهم يعالجونها ويقدرونها كأشياء نادرة للتكيف الاجتماعي ويدرسونها كعناصر بنائية مشتقة أكثر من التفاعل الاجتماعي وهي مكونات حية للنظرية الاجتماعية.(5)

الحكم القيمي:

الحكم القيمي هو الحكم على ما هو مرغوب أو مفضل، وتعتبر الأحكام القيمية ضرورية في كل الأنشطة الإنسانية ما لم تؤد إلى النزاعات القطيعة والأحكام القيمية لا تعتبر ملفوظة في مجال علم الاجتماع إلا إذا استبعدت الحقائق المتاحة.

التوجيه القيمي:

قيمة يرتبط بما الفرد وتؤثر على سلوكه وقد فرق بعض المؤلفين بين التوجيه القيمي والقيمة على أساس أن الأول يركز على الفرد، بينما تشير القيمة إلى جماعة ولذلك يمكن أن يقال إن أعضاء جماعة يمكن أن يشتركوا في قيمة ما ومع ذلك فإن تلك القيمة لا تحمل نفس الأهمية عند جميع أعضائها ولكن إذا أشير إلى قيمة متصلة بشخص معين من الجماعة أي عندما ينصب التأكيد على وجهة نظر فرد معين بدلاً من الجماعة فهي توجيه قيمي.(6)

طبيعة القيم:

يمكن تحديد طبيعة القيم باعتبارها نسق معرفي وخلق عام في إطار البناء الاجتماعي تستمد دلالتها من الإطار الثقافي للمجتمع في أمور نوجزها في الآتي:

- القيمة ليست ثابتة أو جامدة أو قابلة للتطبيق في كل المواقف فهي تختلف باختلاف الثقافات والأزمان في نفس المجتمع وفقاً لثقافاته الفردية.
- القيم يشترك فيها مجموعة كبيرة من الأفراد إلى درجة كبيرة فهي كإطار مرجعي مشترك في مواقف متعددة بحيث توثق بين الاتجاهات المختلفة في نظام متكامل متساند وظيفياً، فهي اجتماعية النشأة، اجتماعية المشاركة واجتماعية التنقل، ومن شأنها إشباع الأفراد.
- القيم هي مقاييس لمستوى الاختيار بين الأنظمة المتباينة المختارة للفعل فهي تحدد المفهوم الجدي من غيره.

خصائص القيم:

تعتبر القيم ظاهرة اجتماعية، وهذا يعني أنها تنطوي على أخص خصائص الظواهر الاجتماعية، وهي تتصف بأنها أساليب وقوالب وأوضاع التفكير والعمل الإنساني وذلك لأنها تحدد الغايات المرغوبة والمستحقة اجتماعياً والتي على الأفراد والجماعات أن ينجزوها، وأنها تحدد الوسائل الاجتماعية لتحقيق هذه الغايات، ومن ثم تؤثر في المواقف الاجتماعية فهي من الموجهات الأساسية للسلوك الاجتماعي.

وأنها مشتركة بين عدد كبير من الناس، وهي تستثير اهتمام الفرد والجماعة لارتباطها بحاجات حيوية(7)، تستهدف صالح الجماعة، تتصف بالثبات النسبي – أي المحافظة، تتصف بالدينمائية – أي التغيير الاجتماعي، تعبر عن نفسها بالرموز الاجتماعية، لها أهداف خلقية، تتميز بمساعدة بعضها البعض، تتميز بالموضوعية، تتصف بأنها تلقائية فهي ليست من صنع فرد لكنها من صنع المجتمع وخلقه وعقله الجماعي، وتتصف بأنها فردية أو اجتماعية، فهي ترتبط بإشباع حاجات الناس المباشرة حيوية ونفسية وبقيم اجتماعية ترتبط بمعيشة الكائن الإنساني من الوسط الاجتماعي الذي يحيط به، سواء كان جماعة أو تنظيم أو مجتمع، تتميز بأنها مترابطة أي تؤثر وتتأثر بغيرها من الظواهر الاجتماعية، تتميز بأنها

منتشرة في أجزاء البناء الاجتماعي، تتصف بالعمومية "عامة تنتشر في المجتمع بكل طبقاته مثل القيم الدينية"، تتميز بأنها تاريخية واجتماعية وثقافية.(8)

كما تتميز بإلزام جماعي، والقيم تمدنا بوسائل مهيئة لتقدير الاستحقاق الاجتماعي للأفراد والجماعات وبذلك تتيح إمكانية قيام النسق الكلي للتمايز الطبقي الذي يوجد في كل مجتمع، والقيم توجه اهتمامات الناس إلى محتويات الثقافة، والطرق المثالية للتفكير في أي مجتمع بواسطة القيم وتشكل نوعاً من السلوك المقبول اجتماعياً ومن ثم يكون لدي الأفراد دائماً أفضليات للتفكير والفعل، والقيم تكون بمثابة الموجه للناس في اختيارهم وتحقيق أدوارهم الاجتماعية وتخلق الاهتمامات وتمدهم بالتشجيع ليدرك الناس المطالب والتوقعات للأدوار المختلفة وبالتالي العمل من أجل الأشياء التي تستحق.

تعمل القيم كوسائل للضبط الاجتماعي، والضغط الاجتماعي، وتتدخل ليتوافق الناس مع السنن الاجتماعية وتشجعهم لكي يفعلوا الشيء الصحيح وتمنحهم الشعور بما يستحق هذا الشيء من تقدير واحترام، كما أنها تعمل على قمع وكبح السلوك المستهجن وتضع أنماطاً محرمة، وتخلق نوعاً من الشعور بالذنب والخجل، إنها وسيلة للتضامن الاجتماعي، بل يمكن القول إن القيم المشتركة تكون من أكثر العوامل أهمية في إيجاد نوع من التضامن الاجتماعي والحفاظ عليه.(9) **الفصل الثاني: أحكام الإشراف على البحوث والرسائل العلمية**

الإشراف:

وكلمة الإشراف في اللغة مشتقة من "شرف" التي تعني الارتفاع والعلو والإطلاع ونيل الشرف(10)، وعليه فإن الإشراف في البحث يقصد به عظم المسئولية العلمية تجاه الآخر بهدف الارتقاء به.

الإشراف هو عبء ثقيل يقع على عاتق المشرف، وهو مسئولية خطيرة ذات تأثير على مسار العلم وعلى مستويات أجيال في المستقبل، وعلى مسيرة المجتمع، فهو ليس نزهه وقتيه، وليس تشريفاً للمشرف فقط، وليس وسيلة لكسب العيش.

وإنما هو عمل جاد، وجهد كبير وبذل وعطاء بلا حدود وتعب ومشقة، وشعور بالمسئولية الكبيرة المعلقة في عنق المشرف، والإشراف بهذا المعني هو عمل مضنٍ ومعاناة عظيمة وجهد كبير. ولكي يقوم المشرف بهذه المهمة يجب أن يقوم تجاه الباحث بأعمال منها ما يلي:

أولاً: التأكد من أهمية موضوع البحث، والتأكد من دخول الباحث دخولاً صحيحاً في بحثه.

ثانياً: أن يطمئن على أن الباحث قد قرأ قراءة واسعة في مجال تخصصه، وأطلع على مصادر أولية ومراجع حديثة ودوريات.. الخ، وأنه مر على كل مسائل العلم الذي يريد التخصص فيه، ولو بمستوى عادي، ويقوم المشرف بمساعدة الباحث في اختيار المصادر والمراجع والكتب والدوريات التي ينبغي أن يطلع عليها.

ثالثاً: أن يوفر المشرف للباحث لقاء أسبوعياً للسماع له ومناقشته وإسداء النصح له وتوجيهه، ومعرفة الخطوات التي خطاها في بحثه، وتشجيعه للاستمرار وعدم التوقف والاسترخاء.

رابعاً: أن يقدم المشرف للباحث توجيهات منفصلة في مناهج البحث، وحبذا لو زوده في كل لقاء ببعض من هذه الموجهات إن كان الباحث يسير وفقاً لهذه المناهج، ولا يتركه يخبط بغير هدى، وهذا الأسلوب هو الذي يمكن طرق البحث في نفس الباحث.

خامساً: أن يوجه المشرف أسئلة للباحث في كل لقاء ليقوم الباحث بالنظر فيها وبحثها، مما يولد فيه أو يؤكد القدرة على إثارة الأسئلة ومواجهتها بالبحث والحل.(11)

تتفاوت الجامعات السودانية في عدد الرسائل التي يكلف بها المشرف، ففي بعضها خمسة عشر، وسبعة عشر، وفي أخرى دون تحديد للمدى الأقصى، والعدد يزداد وفق المتقدمين، وهم بدورهم يختلفون حسب تخصصاتهم وكلياتهم وجامعاتهم. ففي بعض الكليات يكون العدد قليلاً وفي ثانية مناسباً وفي ثالثة كثير، وكلما كان العدد كبيراً أصبح الإشراف ضعيفاً مهما كانت درجة نشاط المشرف، والعكس صحيح حيث أنه في قلة الإشراف يكون التركيز على هذه القلة ومن ثم يحدث التجويد فيستفيد الباحث بوقت أطول مع المشرف في اللقاءات المباشرة وفي المراجعات غير المباشرة.

وعموماً قد يكون للقلة مضارها حيث يضيق على الآخرين المنتظرين فرصتهم وانتظارهم في الصف الطويل ليحلوا مكان السابقين لهم متى ما انتهوا وقد يطول الزمان، وفي ذات الوقت لهذه القلة محاسنها كما سبق القول حيث التركيز والتجويد وإعطاء العمل وقته الكافي، وبين هذا وذاك يكون الأصلح بناء على مبدأ الوسطية، ووفقاً للأخذ بما يحقق النفع العام، ولهذا درجت الجامعات على تحديد تلك الحدود الأعلى تاركة الحدود الدنيا مفتوحة ومتروكة لتقييمها، وما لا شك فيه إن الإشراف في ذاته يختلف باختلاف الدرجة العلمية. ففي الدبلوم وتمهيدي الماجستير يكون الإشراف لصيقاً لحداثة الطالب في البحث العلمي الذي في حاجة إلى تقنيات ومهارات ومعرفة علمية، أما في الدكتوراه فالجهد المبذول قد يكون أقل، لما للدارس أو الطالب من خبرات سابقة تمكنه من مواصلة إعداد البحث، ولكن إن كانت رسائل الماجستير تهدف إلى الجدة أو إلى الجديد الكامل فإن الدكتوراه يجب أن تهدف إلى نسبة عالية من الريادة وليست الريادة الكلية في كل الحالات وإنما قد تكتفي ببعضها كحد أدنى.(12)

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

تم إجراء دراسة علمية ميدانية على عينة من أساتذة الجامعات العربية الذين يعملون في الجامعات الحكومية السعودية قوامها "64" مفردة من الذين يحق لهم الاشتراك في عمليات الإشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه أو الذين يشتركون في لجان التحكيم والمناقشة وفي الامتحان الداخلي أو الخارجي وذلك تم اختيار عينة عشوائية طبقية من أساتذة الجامعات العربية المتواجدين في الجامعات السعودية باعتبارها واحدة من أسواق العمل الخليجية التي هاجر إليها الأساتذة العرب. وقد تم اختيار مفردتين من كل جامعة من الجامعات الحكومية 4مع مراعاة تمثيل الجامعات من ست دول هي: السودان، ومصر، وتونس، والجزائر، والمغرب، والسعودية. وهي كما يلي: جامعة رياض العلم، جامعة أم القرى، الجامعة الإسلامية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، جامعة الملك عبد العزيز، جامعة الملك سعود، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، جامعة الملك فيصل، جامعة الملك خالد، جامعة القصيم، جامعة طيبة، جامعة الطائف، جامعة حائل، جامعة جازان، جامعة الجوف، جامعة الباحة، جامعة تبوك، جامعة نجران، جامعة الحدود الشمالية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، جامعة شقراء، جامعة المجمعة، الجامعة السعودية الالكترونية، جامعة جدة، جامعة بيشة، كلية المدربين التقنيين، جامعة حفر الباطن، كلية الجبيل الصناعية، كلية ينبع الصناعية، كلية ينبع الجامعية.

نتائج البحث:

1- 93% من أفراد العينة من حملة درجة الدكتوراه بينما 7% من أفراد العينة من حملة درجة الماجستير وأن 12% من أفراد هذه العينة في رتبة أستاذ مشارك بينما 88% منهم في رتبة أستاذ مساعد مع عدم وجود أستاذ بروفسور أو أستاذ كرسي في هذه العينة، ويعزى ذلك إلى أن شروط الترقية إلى أستاذ مشارك وإلى الدرجات الوظيفية الأعلى منها تحتوي على ضوابط ومعايير لا تخلو من القسوة والتشدد، يتزامن ذلك مع الأعداد المتزايدة من طلاب الدراسات العليا

2- 69% من أفراد العينة سبق لهم الاشتراك في لجان تحكيم البحوث العلمية بينما 31% لم يسبق لهم الاشتراك في عملية الإشراف والمناقشة والتحكيم الداخلي أو الخارجي وترجع أسباب عدم اشتراك نسبة 31% من أساتذة الإعلام في عملية البحث العلمي للأسباب التالية:

1- هناك قيد زمني يمر به الأستاذ المساعد في بعض الجامعات العربية قبل أن يسمح له بالمشاركة في عملية الإشراف والمناقشة ولكن في كثير من الأحيان تستثني الجامعات هذا القيد الزمني وذلك حسب الحاجة.

2- زاد حجم العبء في الإشراف والقراءة ومتابعة الطلاب لدي بعض الأساتذة بينما هناك آخرون مستبعدون عن المشاركة تماماً.

3- أدى ذلك إلى إفراز بحوث غير مطابقة للمواصفات العلمية بنسبة 25%.

[4] https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%81%D8%AD%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A6%D9%8A%D8%B3%D9%8A%D8%A9

4- زاد من جهد وإرهاق المشرف فكرياً بنسبة 19% وبالتالي أدى إلى استهلاك الأستاذ.

5- خلق فتور في العلاقة بين المشرف والطالب.

6- يتوقف نجاح البحث العلمي على المشرف لأنه هو الذي:

- يقبل بالطالب مبدأً بعد أن يحدد مقدراته الفكرية والعلمية.
- لأن المشرف على صلة مباشرة بموضوع تخصص البحث.
- لأنه يتابع مع الباحث جميع التفاصيل ويوجهه إلى أمهات المراجع والمصادر.

4- يرد البحث للطالب ويكتب تقرير بأن البحث غير صالح للمناقشة وذلك لعدد من الأسباب تتمثل في الآتي:

- كثير من الدارسين غير مؤهلين من الناحية العلمية أو النفسية أو المادية أو الفكرية وذلك بنسبة 19%.
- بيئة العمل غير صالحة لإجراء البحث العلمي بنسبة 25%.
- إهمال المشرف بسبب كثرة الأعباء الإشرافية بنسبة 25%.
- كل ما سبق ذكره بنسبة 31%.

5- يجب أن تتوفر للباحث الجوانب التالية:

- دورة تدريبية في منهج البحث العلمي.
- توفير مرشد من الجوانب العلمية والمنهجية.
- كورس في اللغات التي يحتاج إليها الباحث.
- التمويل اللازم مع التفرغ التام.
- توفير الزمن الكافي في حالة عدم التفرغ.

6- وافق 56% من أفراد العينة على أن يقدم الباحث سمنار عام عن موضوع بحثه و6% من أفراد العينة موافق بشدة وبالتالي إن الذين يوافقون على أهمية تقديم الباحث لسمنار في موضع بحثه يمثلون 62% من أفراد العينة بينما 38% منهم لا يوافق على السمنار الذي يقدمه الباحث قبل المناقشة الأخيرة ببعض الشهور

7- يجب أن تتكون عضوية المجلس العلمي المتعلق بإجازة الخطط العلمية وإسناد الإشراف وتكوين لجان التحكيم وإجازة الدرجات العلمية من جميع الأساتذة الذين يقومون بعملية الإشراف والتحكيم في الجامعة المعنية وذلك بنسبة 100%.

8- تواجه البحث العلمي في بعض الجامعات العربية المشكلات التالية:

- كثير من البحوث تفتقد أدبيات البحث العلمي حيث لا تتماسك جزئيات الموضوع بجانب عدم وحدة الموضوع والتسلسل المنطقي.
- التحيز غير العلمي وعدم الأمانة والخروج بنتائج مقصودة والمجاملة التي تخصم من البحث العلمي.

- مشكلات في التوثيق والنقل المباشر من الآخر دون المراعاة لحقوق الملكية الفكرية وسرقة بعض الرسائل العلمية.
- التعجل في الدراسة يؤدى إلى تزوير الحقائق والنتائج.
- الاعتماد على أشخاص لا خبرة لهم في مجال البحث الميداني.

9- لابد من وضع مقترحات لحلول المشكلات الأخلاقية في البحوث العلمية وتتمثل في الجوانب التالية:

- التزام الباحث بإبراز النتائج الحقيقية للدراسات وعدم التحيز لفرض من الفروض.
- إلزام المشرف بضرورة كتابة تقرير دوري مرحلي من حين لآخر.
- ضرورة ضبط العناوين في البحوث العلمية حتى لا تتشابه مع العناوين المجازة فعلاً.
- يختار المشرف من قبل لجنة علمية ووفقاً للتخصص ووفقاً لعدد البحوث التي يشرف عليها مع العدالة في توزيع أعداد البحوث بين الأساتذة.
- تكوين لجان إشراف تتكون من مشرف أول ومشرف ثانٍ.

التوصيات:

1- ضرورة الالتزام بمنظومة القيم الأخلاقية في البحوث العلمية والتي تتمثل في الصدق والأمانة والحياد والنزاهة والموضوعية والشفافية والمتابعة العلمية المنطقية المتسلسلة.
2- ضرورة طرح المشكلات العلمية الآنية التي تواجه المجتمع المهني المعايش.
3- ضرورة أن يقدم الباحث سمنار عام يدعو فيه جميع المختصين ليتناقش معهم حول فكرته ومشكلة بحث ورؤية الحلول المناسبة.
4- ضرورة إشراك جميع الأساتذة الذين ينطبق عليهم شروط الإشراف والمناقشة في المجلس العلمي المعني بإجازة الخطط والبحوث مع ضرورة عدالة توزيع الفرص بين الأساتذة فيما يخص أمر المناقشة والإشراف.
5- تفرغ الباحث وتدبير التمويل اللازم له من المسلمات المطلوب توفرها في أي باحث.

المصادر والمراجع:

مجمع اللغة العربية (القاهرة)، المعجم الوجيز، القاهرة، مطبعة شركة الإعلانات، الطبعة الأولى، 1980م، ص ص 321 - 325.

جهينة سلطان العيسى، التحديث في المجتمع القطري المعاصر، شركة كاظم للنشر والتوزيع، الكويت، (د. ت).

د. كمال التابعي، القيم والتنمية الريفية، دراسة في علم الاجتماع الريفي، مكتبة الشرق، جامعة القاهرة، (د. ت)، ص 16.

د. نوال محمد عمر، دور الإعلام الديني في تغيير بعض قيم الأسرة الريفية والحضرية، المطبعة التجارية الحديثة، مكتبة نهضة الشرق، ص 139.

د. نوال محمد عمر، دور الإعلام الديني في تغيير بعض قيم الأسرة مرجع سابق، ص 4.

د. نوال محمد عمر، نفس المرجع، ص 4.

محمد محمد الزلباني، القيم الاجتماعية، ط1، مطبعة الاستقلال، (د. ت)، ص 20.
د. نوال محمد، دور الإعلام الديني في تغيير بعض قيم الأسرة مرجع سابق، ص 174.
د. فاروق مصطفي إسماعيل، دراسات في المجتمع المصري (5)، التغير والتنمية في المجتمع الصحراوي دراسة انتربولوجية في منطقة امتداد مريوط، الهيئة المصرية لاعامة للكتاب، (د. ت)، ص 209.
مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، القاهرة، 1977م، ص: 341.
على أحمد محمد بابكر، ورقة عمل بعنوان: أحكام الإشراف على البحوث والرسائل الجامعية قدمها للملتقى التفاكري لأحكام الإشراف على البحوث العلمية، غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، 2004م.
محمود حسن أحمد، ورقة عمل بعنوان: أحكام الإشراف على البحوث والرسائل الجامعية، قدمها للملتقى التفاكري لأحكام الإشراف على البحوث العلمية، غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، 2004م.